



17 يونيو 2016

إعلان عمومي رقم 16/15

تحقيق الوقاية على واردات لفائف الورق وماعون الورق تحديد وجود التزايد المكثف للواردات والضرر الجسيم والعلاقة السببية

قامت الوزارة المنتدبة لدى وزير الصناعة و التجارة و الإستثمار و الإقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية (يطلق عليها أسفله "الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية") بتاريخ 09 يونيو 2015 بفتح تحقيق التدابير الوقائية على واردات لفائف الورق و ماعون الورق من أجل تحديد ما إذا تم استيراد هذا الورق بكميات مكثفة بشكل مطلق أو مقارنة بالإنتاج الوطني بحيث يلحق هذا التزايد المكثف للواردات ضررا جسيما أو يهدد بإحاقه بقطاع الإنتاج الوطني لللفائف الورق و ماعون الورق.

طبقا للفقرة 3 من المادة 64 من القانون رقم 09-15 المتعلق بتدابير الحماية التجارية والمادة 51 من مرسومه التطبيقي، تنشر الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية من خلال هذا الإعلان نتائج التحقيق بعد إستطلاع رأي لجنة مراقبة الواردات التي عقدت إجتماعها بتاريخ 02 يونيو 2016. ويمكن الاضطلاع على النسخة غير السرية لتقرير التحقيق في الموقع الإلكتروني للوزارة (www.maroc-trade.gov.ma) في الخانة المخصصة بتدابير الحماية التجارية.

1. المنتج المعني

المنتجات المعنية بالتحقيق هي لفائف الورق و ماعون الورق المنتمية لصنف الورق المستخدم في الكتابة أو الطباعة أو لأغراض الرسوم الأخرى. و يتعلق الأمر بالورق المصنوع أساسا من العجينة المبيضة أو من العجينة المتحصل عليها بطريقة آلية أو كيميائية- آلية و الذي لا يتعدى وزنه في المتر المربع 150 غرام.

تستورد لفائف الورق المعنية بالتحقيق تحت المصنف الجمركي لنظام التعرفة المغربي 4802.55.90.00 و 4802.57.90.00 بالنسبة لماعون الورق.

2. التزايد المكثف لواردات لفائف الورق و ماعون الورق

من خلال تحليل بيانات الواردات الموجهة للإستهلاك الصادرة عن مكتب الصرف يتبين أن واردات لفائف الورق قد سجلت زيادة قدرها 97 في المائة سنة 2011 مقارنة مع 2010 مع انخفاض قدره 12 في المائة سنة 2012 لتستأنف ارتفاعها خلال 2013 و 2014 لتصل الى 100 في المائة خلال النصف الأول لسنة 2015 مقارنة بنفس الفترة لسنة 2014. ولقد عرفت واردات ماعون الورق ارتفاعا نسبته 71 في المائة خلال 2011 مقارنة ب 2010 لتستمر في الإرتفاع إلى حدود 2014 حيث عرفت انخفاضا بنسبة 3 في المائة مقارنة ب 2013 و 31 في المائة خلال النصف الأول لسنة 2015 مقارنة مع نفس الفترة لسنة 2014. رغم الإنخفاضات الملاحظة لا يزال مستوى الواردات مهما مقارنة بالسنوات السابقة.

ومقارنة بالإنتاج الوطني، ارتفعت واردات لفائف الورق بنسبة 100 في المائة سنة 2011 مقارنة بسنة 2010 وبنسبة 123 في المائة خلال سنة 2014 مقارنة ب 2013 لتصل إلى 283 في النصف الأول لسنة 2015 مقارنة مع نفس الفترة سنة 2014. وفي الوقت نفسه، ارتفعت نسبة الواردات على الإنتاج من ماعون الورق حيث سجلت 120 في المائة في سنة 2011 مقارنة بسنة 2010 و 129 في المائة سنة 2014 مقارنة ب 2013 ثم 6 في المائة خلال النصف الأول من 2015 بالمقارنة مع نفس الفترة لسنة 2014.



وعليه، تخلص الوزارة بأن واردات لفائف الورق وماعون الورق شهدت تزايدا مكثفا سواء بشكل مطلق أو نسبي مقارنة بالإنتاج الوطني.

3. معاينة وجود ضرر جسيم لقطاع الإنتاج الوطني

من أجل تحديد ما إذا كان التزايد المكثف للواردات قد ألحق ضررا جسيما بقطاع الإنتاج الوطني، قامت الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية بدراسة كل مؤشرات قطاع الإنتاج الوطني بالإضافة الى جميع النقط التي أثارها الأطراف المعنية بالتحقيق.

بناء على الدراسة المشار إليها أعلاه، توصلت الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية إلى ما يلي:

- عرفت واردات لفائف الورق وماعون الورق تزايدا مكثفا بشكل مطلق ونسبي مقارنة بالإنتاج الوطني؛ و
- شهدت شركة Med Paper تدهورا كبيرا في مؤشراتها، تجسد في انخفاض الإنتاج و مستوى المبيعات و الإنتاجية والحصة السوقية و استعمال القدرة الإنتاجية و مستوى التشغيل و تراكم الخسائر.

من خلال ما سبق، تعتبر الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية أن قطاع الإنتاج الوطني قد ألحق به ضرر جسيم طبقا لما تنص عليه المادتين 3.52 و 53 من القانون 09-15 و المادة 45 من مرسومه التطبيقي.

4. معاينة وجود علاقة سببية بين التزايد المكثف لواردات لفائف الورق و ماعون الورق والضرر الجسيم

وفقا لمقتضيات المادة 54 من القانون 09-15 و المادة 46 من مرسومه التطبيقي، قامت الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية بتحليل العلاقة بين تزايد الواردات والضرر الجسيم وكذا تأثير عوامل أخرى غير التزايد المكثف للواردات والتي من المحتمل أن تلحق ضررا جسيما بقطاع الإنتاج الوطني.

وبالتالي، توصلت الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية إلى أن التزايد المكثف لواردات لفائف الورق وماعون الورق يعتبر السبب في الضرر الجسيم الذي لحق بقطاع الإنتاج الوطني.

5. شكل التدبير الوقائي المقترح

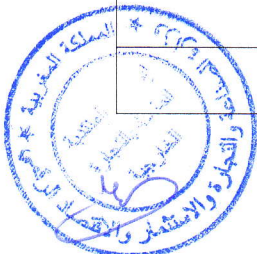
يأخذ التدبير الوقائي المقترح شكل رسم إضافي على القيمة بمعدل 25 في المائة على واردات لفائف الورق و ماعون الورق. و لا يطبق هذا الرسم على واردات لفائف الورق وماعون الورق الموجه لصناعة منتجات النشر المشار إليها في المادة الأولى لظهير 3 ماي 1952 (8 شعبان 1371) المحدد للنظام الجمركي لبعض منتجات النشر.

6. مدة تطبيق التدبير الوقائي والجدول الزمني الخاص بتحريره

سيتم تطبيق التدبير الوقائي لمدة أربع (4) سنوات.

طبقا للمادة 65 من القانون 09-15، سيتم إلغاء التدبير الوقائي بشكل تدريجي بعد السنة الأولى من تطبيقه وفق الجدول الزمني التالي:

السنة	الرسم الإضافي على القيمة
إبتداء من تاريخ دخول التدبير الوقائي حيز التنفيذ حتى 31 دجنبر 2016	25 %
من فاتح يناير حتى 31 دجنبر 2017	22,5 %
من فاتح يناير حتى 31 دجنبر 2018	20 %
من فاتح يناير حتى 31 دجنبر 2019	17,5 %
من فاتح يناير حتى 30 يونيو 2020	15 %



ووفقا لمتطلبات المعاملة الخاصة والتفضيلية لصالح البلدان النامية أعضاء منظمة التجارة العالمية بموجب المادة 76 من القانون 09-15، لا يطبق هذا التدبير الوقائي على واردات لفائف الورق وماعون الورق ذات المصدر البلدان أو المناطق النامية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية التالية:

جنوب أفريقيا، ألبانيا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، المملكة العربية السعودية، الأرجنتين، أرمينيا، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بليز، البنين، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بروناي دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، الكاميرون، الرأس الأخضر، الشيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، جمهورية كوريا، كوستاريكا، الكوت ديفوار، كوبا، جيبوتي، دومينيكا، مصر، السلطادور، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، فيجي، الغابون، غامبيا، جورجيا، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا بيساو، غيانا، هايتي، الهندوراس، هونغ كونغ الصين، جزر سليمان، الهند، اندونيسيا، جامايكا، الأردن، كينيا، الكويت، ليسوتو، مكاو الصين، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، جزر المالديف، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، مولدوفا، منغوليا، الجبل الأسود، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، عمان، باكستان، البنما، بابوا غينيا الجديدة، الباراغواي، البيرو، الفلبين، قطر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية الدومينيكا، قبرغيزستان، رواندا، سانت لوسيا، سانت كيتس ونيفيس، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ساموا، السنغال، السيراليون، سنغافورة، سريلانكا، سورينام، سوازيلاند، طاجيكستان، الصين، تايبه، تنزانيا، التشاد، تايلاند، التوغو، التونغا، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، الأوروغواي، فانواتو، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فييتنام، اليمن، زامبيا، زيمبابوي.

7. الأسباب المعللة لاتخاذ التدبير الوقائي

تبعاً لنتائج التحقيق المذكورة أعلاه، تبين أنه، تبعاً للتطور غير المرتقب للظروف، تم استيراد لفائف الورق وماعون الورق بكميات مكثفة بشكل مطلق أو مقارنة بالإنتاج الوطني، بحيث ألحق هذا التزايد المكثف ضرراً جسيماً بقطاع الإنتاج الوطني لللفائف الورق وماعون الورق.

وتظهر الإحصاءات المقدمة من طرف مكتب الصرف لسنة 2015 أن واردات لفائف الورق وماعون الورق استمرت في الإرتفاع مما زاد من تدهور جميع مؤشرات قطاع الإنتاج الوطني مسبباً تفاقماً أكثر في حالته. وبالتالي، تخلص الوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية أنه تم استيفاء شروط تطبيق تدبير وقائي.

8. انتهاء التحقيق

يتم إنهاء تحقيق الوقاية على واردات لفائف الورق وماعون الورق، الذي قامت الوزارة بفتحه بتاريخ 9 يونيو 2015، بمجرد نشر هذا الإعلان.

